

تفسير البغوي

69 - { كالذين من قبلكم } أي : فعلتم كفعل الذين من قبلكم بالعدول عن أمر ا [فلعنتم كما لعنوا { كانوا أشد منكم قوة } بطشا ومنعة { وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم { فتمتعوا وانتفعوا بخلافهم بنصيبهم من الدنيا باتباع الشهوات ورضوا به عوضا عن الآخرة { فاستمتعتم بخلاصكم { أيها الكفار والمنافقون { كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم { وسلكتم سبيلهم { وخضتم { في الباطل والكذب على ا [تعال وتكذيب رسله وبالاستهزاء بالمؤمنين { كالذي خاضوا { أي : كما خاضوا وقيل : كالذي بمعنى كالذين خاضوا وذلك أن الذي اسم ناقص مثل { ما } و { من } يعبر به عن الواحد والجميع نظيره قوله تعالى : { كمثل الذي استوقد نارا } ثم قال : { ذهب ا [بنورهم { (البقرة - 17) .
{ أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون } أي : كما حبطت أعمالهم وخسروا كذلك حبطت أعمالكم وخسرتم .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنبأنا أحمد بن عبد ا [النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم ن عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري Bه عن النبي A قال : [لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم قلنا : يا رسول ا [اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟ وفي رواية أبي هريرة : فهل الناس إلا هم [وقال ابن مسعود Bه : أنتم أشبه الأمم ببني إسرائيل سمنا وهديا تتبعون عملهم حذو القذة بالقذة غير أني لا أدري اتعبدون العجل أم لا